

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد . ١٥
 عن ستة أشهر . ٩
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد . ١٨
 عن ستة أشهر . ١١



قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٥ و ١٧ آب سنة ١٨٧٥

بيروت يوم الثلاثاء في ١٦ رجب سنة ١٢٩٢

حوادث سياسة

إنكلترة وروسيا

أجاب ناظر الخارجية في مجلس الملة عن سؤال قوشران أحد أعضاء المجلس المذكور بأن تقدم روسيا في آسيا الوسطى إلى حد الآن لم ينظر إليه بعين الخطر بالنسبة إلى إنكلترة وأما العلاقات الرسمية الجارية بين الدولتين فهي على أحسن وجه ودي وقد نشرت بعض الجرائد اتفاق دولتي روسيا وإنكلترة وإثبات اتفاق دولة ألمانيا أكثر أموال الغرامة التي أخذتها من فرنسا في إنشاء استحكومات في حدود روسيا الدال على عدم أمنيتها منها قلت مسألة تقدم روسيا في آسيا الوسطى أكثر التكم بموضوعها الجرائد وخاضت في مصادر مشارعها والموارد وقد اضطر بث أفكار الإنكليز في ذلك التقدم واختلفت آراؤهم في ما تكون نتيجته (حيث ظهرت المقدمات) وقد ذهبوا في تأويله كل مذهب وتعللوا بأشياء موهومة الحصول وسلوا أنفسهم بما لا يركن إليه والذي يعين النظر في حقيقة الأمر يرى أن الإنكليز موجسون خيفة من ذلك التقدم لأنه ظهر لهم من مصادر أفعال روسيا ما خيب ظنهم بمسالمتهم باطناً ولم ينجع شيء استعملته لوضع حد لذلك التقدم حتى أعلن بعضهم أنه جنا زمن قصر روسيا من تماديتها بإرسال حكومة الهند جيشاً إلى فندهار أوهرات تأمياً على حدودها لكن رأى بعضهم أن ذلك يثير الأفغانيين عليهم وربما كان داعياً إلى تقدم روسيا إلى جهة الهند وجعل مملكة خيوة بأسرها تحت أمرها مما زاد الإنكليز ارتباكاً ثم رأوا أن مصافاة أمير أفغانستان أهم شيء ينجع علاجه لذلك فحاولوا فلم يحصلوا منها على طائل فسوفوا بالحصول عليها عند وصول ولي العهد البرنس أف

بينهما قطعة أرض يسكنها بعض قبائل بدويين متوحشين كادوا يكونون مستقلين وملك برمانيا مستحوذ على جميع المعاملات التجارية التي في بلاده فيرى أنه متى أذن لقوافل الإنكليز بطروق تلك البلاد خرج من يده زمام التجارة الجاري بين أهل بلاده وتلك الولاية ويخشى من مزاحمة الإنكليز على ريعها ومن رأي التيمس أن لا ترجع دولة بريتانيا عن بلوغ المرام بأن يحل حكامدار الهند بطلب ذلك الإذن لمنع أولئك الأقوام المتوحشين من الصيال على تجار الإنكليز فإن أصر الملك على المنع هدد بإرسال قوة عسكرية بحرًا على رابخون قاعدة مملكة برمانيا فإن لم تفد غزيت مدينة مندالي برًا لكن آخر ما قاله ذلك الجرنال أن دولة إنكلترة لم تطمح إلى الاستيلاء على تلك المملكة بل ترى أن ذلك مصيبة كبيرة حيث أنها تقرب بذلك من مملكة الصين وتصير عرضة أخطار وحروب عديدة ولذلك سيفرغ الجهد اللورد نور بتروك بتلافي الأمر بالمراسلات الدبلوماسية قبل أن يطلق مدفع أو بندقية اه

إنكلترا وبرمانيا

نشرت جريدة التيمس أنه لا بد من يوم يصير فيه الروم لاعلان الحرب مع مملكة برمانيا بسبب منعها العساكر الإنكليزية أن تمر بأرضها وأنه إذا أصر حاكمها بعد الإعلان على عدم إعطاء الرخصة بذلك كان من المحتمل الاستيلاء عليها وإلحاقها بالممالك التي تحت حكمها قلت أن علائق الإنكليز مع مملكة برمانيا صارت مشكلة كما كانت قبل حرب سنة ١٨٦٩ منذ عاد السير دوجلاس فوررسييت من مدينة مندالي حيث كان توجه إليها سفيراً لبعض شروط لدولة الإنكليز لم يحصل عليها ومع كون ملك برمانيا استقبل السفير بما يليق لم يذعن لشيء من تلك الشروط وأهمها أن يأذن بمرور الجنود الإنكليزية على أرضه فامتنع من ذلك مطلقاً لتحرر له بعض مراسلات من حكامدار عموم الند اللورد ساليسيوري للحصول على كيفية السلوك بين الدولتين في المستقبل ولم ينقطع الرجاء من طريقة اتفاق بينهما وإنما كانت الشروط المطلوبة ذات أهمية لأن مملكة برمانيا مجاورة لبلاد الصين وأن الولاية المعروفة باسم يونان التابعة لمملكة الصين التيهي في ما يظن أكثر أقاليم الصين غناءً وثروة هي في جهة الشمال الشرقي من مملكة برمانيا تفصل

أخبار مختلفة

في بعض الجرنالات أن دول أول أوربا الخمس عشرة منها سبع ترى أن الخدمة العسكرية بالقوة الجبرية وهي ألمانيا وروسيا وأوستريا وفرنسا وإيطاليا والدانمارك وسويسرة وما سوى إنكلترا من باقي الدول يرى أنها بالتحريير أو التطوع وهي الدولة العلية وإسبانيا واسوج ونروج والفلمنك وبلجيكا والبورتكيز واليونان وأما إنكلترا فعسكريتها جارية على الأصول التطوعية وأن تلك الدول من حيث الحركات العسكرية ثلاث درجات أربع منها في الدرجة الأولى ألمانيا وأوستريا وروسيا وفرنسا وثلاث في الدرجة الثانية الدولة العلية وإنكلترة وإيكاليا وثمان في الدرجة

المخصوص من الإسكندرية مستصحبًا أجلاء رجال معيته السنية فاستضاءت بحسن طلعتِه ليلا سراية الجزيرة البهية بمصر المحمية

وجهت رتبة الميرميران الجليلة إلى حضرة سعادتلو علي صادق باشا مأمور ضبطية الإسكندرية

وكذا وجهت هذه الرتبة إلى حضرة سعادتلو موسنجر باشا مدير عموم السودان الشرقي ومحافظ سواحل البحر الأحمر تعين لوكالة محافظة الإسكندرية حضرة عزتلو حقي رشاد بك

كنا ذكرنا في جريدتنا السابقة أن حضرة الجناب الخديوي الأفخم تكرم على المصابين في فرنسا بطغيان الماء بعشرة ألف فرنك وتكرم حضرة نجله الأكرم صاحب الدولة محمد توفيق باشا بسبعة آلاف فرنك وتكرم حضرة صاحب الدولة إسماعيل صديق باشا بالف فرنك والآن بلغنا أن حضرة صاحب الدولة حسين كامل باشا الموما إليه تكرم بستة آلاف فرنك وهو في حمامات أويان المعدنية وتكرم حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا صهر ذلك الجناب العالي بألف فرنك وهو في باريس وكذلك حضرة صاحب الدولة طوسون باشا فله درهم من أكارم لا تزال لهم عوائد بصلات مكارم

أن حضرة صاحب الدولة حسين كامل باشا ثاني أنجال الحضرة الخديوية السامية تلاقى في جنوه مع حضرة صاحب الدولة طوسون باشا صهر الجناب الخديوي الأفخم حيث كان في حمامات أويان وبعد ما حضر لملاقاته عاد إلى أويان لملازمة تلك الحمامات

أن من عرف بالفضل والأدب وحسب من أهل الشرف والحسب يكفي على الدقيق بالجليل ويقابل قليل الشكر بالجزيل فلذلك لما وقف حضرة الأديب أحمد أفندي عبد الرحيم محلي الوقائع المصرية بفرائد الدر التنظيم على ما نشرناه في الثمرات تهنئة لجنابه العالي نشره في وقائعه ووقع تحته بما يخجل منظوم اللآلي ونص ما تكرم بنشره وأبانه وجه بشره قلت يجب شكر المنعم على اليد الطولى وأيم الله أن هذا لفي الصحف الأولى ويتصفح العدد الحادي عشر من صحيفة ثمرات الفنون نظرت في أفنان روضتها ما به تسر النواظر وتقر العيون حيث تعانقت بين جداولها تعانق مريد التقيل وتمايلت تمايل شارب ماء الفرات ممزوجًا بماء النيل ولولا سهلها الممتنع عن عربدة الحميا لتحامت قطوفها الدانية في عنقود الثريا ولما شربت محتوم رحيقها المسامع وتناولتها على بعد منالها الوقائع واقتبست سناها وأجتنت جناها

بها وإيصالها إلى درجة يستفاد منها هناك بأحسن مما كان عليها قبل من الأمور الملتزمة لدينا فعلاوة على الإصلاحات الموافقة بمصر قد استنسب إحالتها على عهدكم لأجل إدارتها بصورة حسنة ومبلغ الخمسة عشر ألف ليرة عثمانية التي رتب سنويًا بمقابلتها يجري تأديتها إلى خزينتنا الجليلة نسأل الله تعالى أن يجعلكم مظهرًا لتوفيقاته الصمدانية انتهى

وقد علم من الأخبار الأخيرة أن حضرة سعادتلو خليل باشا سرياور الحضرة المعظمة الشاهانية الذي حضر بالخط الشريف المومى إليه قد وصل إلى دار السعادة بعد أن تلاقى مع حضرة الجناب الخديوي الأفخم لأجل الوداع وسافر من الإسكندرية

وفي روضة الأخبار ما يفيد أنه في الحادي والعشرين من جمادى الثانية توجه سعادة رؤف باشا إلى جهة زيلع المذكورة حيث قلد محافظتها واستصحب معه ما يلزم من الكتب والمستخدمين اللازمين لإدارة ذلك وسعادة الباشا المومى إليه ممن عرف بحسن السلوك والصدقة في رحلته مع الجنرال جوردون من طرف الحكومة الخديوية إلى نواحي خط الإستواء العليا بأقصى الجهات السودانية ولذلك اعتمدت عليه الحضرة الداورية وقلدته تلك المحافظة

ومدينة زيلع المذكورة في بقعة إسلامية قديمة منها الشيخ الفقيه الحنفي المشهور بالزيلي في كتب السادة الحنفية شارح الكمو وهي كائنة في جزيرة بسواحل أفريقية المعروفة عند علماء الجغرافية بسواحل عادل على بوغاز عدن بالبلاد المسماة باسم بلاد السومالي وهم جنس من الأجناس البشرية متولد من العرب والزنج معًا ينقسم إلى قبائل شتى منهم عدة قبائل متوطنون في داخل البلاد بقارة أفريقية وهؤلاء قبائل بدويون رحالون نزالون ومنهم أقوام آخرون وهم سكان السواحل البحرية حضريون وفي مساكن ثابتة مقيمون وهم أهل تمدن وعمارة يتعاطون التجارة وقد يطلقون لفظ سواحل عادل على جميع سواحل قسم أفريقية من عند بلاد الحبشة إلى غاية رأس جواردفوي وإن كانت حقيقة بلاد عادل عبارة عن مجرد القطر الكثير الجبال المتصل ببلاد الحبشة فقط انتهى

أهدى ملك بلجيكا حضرة صاحب الدولة محمد توفيق باشا ناظر داخلية مصر نيشان غران قوردون لنوبولد بواسطة جناب القونت نواداتس قنصل هذه الدولة وجنرالها

في مساء يوم الإثنين الماضي (٩ جمادى الثانية) ركب حضرة الجناب الخديوي السامي قطره

الثالثة بلجيكا واسوج ونروج والفلمنك وإسبانيا والبورتيكيز والدانمرك وسويسرة واليونان والموجود من العساكر المسلحة سبعة ملايين ونصف خمسة ملايين منها حاضرة للحرب ومعها خمسة عشر ألف مدفع ومليون ومائتان وخمسون ألفًا من الخيول وأولى الدول في البحرية إنكلترة ثم الدولة العلية وروسيا وأستراليا وألمانيا وإيليا وإسبانيا والفلمنك والدانمرك وأسوج ونروج والبورتيكيز وجميع ما لها من السفن ٢٠٣٩ منها ٦٠٩ مدرعة غير الجاري إنشاؤه منها الآن وهو ٥٦ مدرعة ومن فيها من العساكر ٢٨٠٠٠٠٠ ونفقاتها البرية والبحرية ١١٢٠٠٠٠٠٠ من الليرات الإنكليزية وأيسرها نفقة الدولة العلية وأستراليا فإنهما ينفقان في السنة على كل واحد من العساكر تسعة وعشرين ليرة بخلاف الإنكليز فنفقة كل واحد مائة ليرة وفي بعض الجرائد ما يتضمن إلتزام كون الخدمة العسكرية في إنكلترة جبرية لأن هذه أولى الإصلاحات اللازمة الإجراء وفي بعض جرنالات أوربا بمناسبة الإلتفاق الذي صار بين دولتي روسيا وإنكلترة أن قوة الأولى العسكرية كما في جريدتها مليون وأربعماية وثلاثة وستون من العساكر المتسلحة مما فيهم من غير المنتظمة ولها غيرهم من النظامية ١٣٠ ألاً والإحتياطية ماؤتا ألف وستة والذين بالمراكز ٢٥٧٠ ألفاً والأهلية الموجودين بأسيا زيادة عن غيرها ٨٠ ألفاً والقراق ٧٠ ألفاً اه

أن مرتبات قنصل دولة روسيا في الممالك العثمانية المحروسة كانت تبلغ اثني عشر ألف فرنك وقد ضم إليها الآن ستة آلاف فرنك فصارت ثمانية عشر وسبب ذلك تفاوت النفقات هنالك عن حالتنا الأولى مع زيادة تأهلهم بمهام الدولة

وقد ورد في بعض الأخبار أن دولة روسيا صدر قرارها بإقامة قنصل في مدينة بارقند مقر حكومة كاشغر

مصر

ترجمة الخط الهمايوني الشريف المعلن بالحق اسكلة زيلع بالخديوية الجليلة المصرية (على ما في الوقائع)

إلى خديو مصر

كما أن ما تظهرونه لطرفنا من القديم من آثار الإخلاص والصدقة واقع لدينا موقع كمال الاستحسان فكذلك حركاتكم الإصلاحية الموافقة لأفكارنا ونياتنا التي تجرونها على الدوام بالخطة المصرية التي هي قطعة مهمة من ممالكنا المحروسة متطورة بعين المحظرطية وحيث أن اسكلة زيلع المرتبطة بلواء خديوة الكائنة بسواحل أفريقيا بحالة مفرزة من المواقع المعتنى

فحقت بلسان القال ما نظقت به الحال

باننتشار الصحف فينا جنينا ما جنينا من وريق الغصون
مالنا لا نجنيتها وفيها قد تبدت ثمرات الفنون

وناهيك من استيضاح واضحات غررها واستضاء ما
تلاؤا من مضيئات دررها ما وضح في أسرتي ود
ابتسمت مخايل مسرته قبل أن يذكر لأنه أضحى قلادةً
في جيدي وحق محرر مقاماتها البديع الذي لا ينكر
المتفقد العبد بما تفقد به المطول وهو السيد بما تطول من
أدبه وأنى يكون لإنسان جزاء هذا الإحسان إلا بشامل
الدعوات وما وسعه من كامل التحيات

عليه على النوى مني سلام ولكن منه أقرب من وريدي
فلا جرم إن قلت

أن الوقائع وقعت بالطبع في أدراجها بعوارف ومعارف
قد عرفتنا بالهدى عرفاتها وجلت لطائف بالثناء لطائف
وأقام أحمدها بكعبة فضلها لمقام إبراهيم عز عوارف
فله ثنائي لا يزال يقيل من عليا محامده بظل وارف
لا زال يهدينا ويهدينا بما ينشيه حسن ظرائف وطرائف

أخبار الجهات

من مكاتبتنا بطرابلس الشام

أنه في صباح نهار الأحد الواقع في ٥ تموز سنة ٩١
لما سمع تشریف حضرة صاحب السعادة إبراهيم حقي
باشا الأفخم متصرفنا الجديد لمركز متصرفية العالية
محفوقاً باليمن والإقبال والسعادة والإجلال انحدر جميع
الوجوه ومأموري الحكومة السنوية لاستقبال سعادته في
الأسكلة والبعض توجهوا للوابور فقابلهم بمزيد الإلتفات
وحسن الملاطفة والموانة وبعد ذلك ركب سادته بالالاي
المرتب إلى سرايا الحكومة وقد أظهر كمال الممنونية
مما شاهده من الأهالي كما أن الجميع صاروا متشكرين
من ألطافه وتاملوا أنه خير خلف لأن سلفه عزتلو
مصطفى ضيا أفندي الأفخم الذي توجه من طرابلس
لمركز متصرفيته بلواء عكا يوم الأربعاء الواقع في ٩
تموز سنة ٩١ قد ترك مآثر حميدة وحصل للجميع على
فراقه الأسف فنسأله تعالى أن يوفق أمورهما وبالحقيقة
أن ما شوهد من كمالات ومحامد صفات متصرفنا الجديد
المشار إليه واهتمامه وإقدامه لرؤية مهام الأمور مع
كمال الحفاية هو أشهر من أن يذكر فبلسان الشكر نقدم
التضرع والابتهاج للملك المتعال أن يؤيد ويؤيد ويعضد
ويشيد دعائم أركان سرير السلطنة السنوية ويديم لها
ولجميع وكلائها العظام كمال الوفقات السرمدية بجاه
خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله وسلم عليهم أجمعين

أن طرابلس لله الحمد والمنة لم يظهر بها والحالة هذه
شيء من العلة المدهشة نسأله تعالى أن يرفع الهم والغم
وجميع الأسواء والأمراض عن جميع الممالك المحروسة
وأن يمن بلطفه الخفي على سائر عباداه ومع هذا فإن
سعادة متصرفنا الأفخم المشار إليه قد أصدر أمره الكريم
بإجراء كمال الإحتياطات الصحية اللازمة بهذا الباب من
مداومة التنظيفات المطلوبة ومنع بيع الخضر المضرة
بالصحة الوجودية وقد أمر بتشكيل قومسيون مشكل من
أطباء البلدة تحت رئاسة رئيس البلدية مكرمتلو عبد الله
أفندي وبناءً على القرار الذي أعطي في القومسيون
المذكور وعلى الأمر الصادر بهذا الخصوص صار
إجراء قاعدة القورنتينه في نهر البارد شرقي البلدة بعيداً
عنها مقدار ثلاث ساعات وفي المحل الشهير بالهري
بعيداً عنها مقدار أربع ساعات وفي الجهة البحرية أيضاً
والمدة التي وضعت لذلك خمسة أيام. وأن طبيب بلدية
طرابلس مخايل أفندي مدور لم يزل باذلاً جهده بإتقان
مأموريته هذا وأن الذي نعول عليه وننقاد إليه أن ما لم
يقدره الرحمن لا يصل للإنسان

إن المقدر كائن لا ينمحي ولك الأمان من الذي ما قدرا
فنسأله تعالى أن يحفظ عباداه من هذا الداء العضال بجاه
أشرف نبي وأكرم آل

ورد لنا هذا اللغز من قلم الأديب أحمد أفندي أبو
السرور الأنجا

أيها الفاضل الممتاز والكاشف عن مكنون مشكلات
الألغاز ما إسم رباعي الحروف تسطبيه الأنوف وهو في
السنن معروف بأنه ظرف ومظروف أن قطعت رأسه
وصحفت باقيه تجده شيئاً ثميناً مرغوباً فيه وإن قسمته
نصفين تجده فاكهة لا حرج في أكلها ولا ملامة لكن لا
يحل منها شرب العصير لما فيه من الإثم الكبير نصفه
الثاني حرفان مجموعهما إسمان هما من أسماء الواحد
الفرد يعرفان بالعكس والطرده وقد يكون إسمًا لما قابل
إليم وفعلاً لصدق من تآلى وأقسم وفي تحريفه المعروف
والإكرام بل وقوت جميع الأنام وفي قلب جميعه مع
التصحيح أعدل فصل لطيف يزهو بازدهاره فيه
الروض النضير حيث في تصحيف طرده عبير فهاك
أيها الفاضل والجهيد الكامل لغزاً يفوح نشره ويلوح
بشره فأين لنا عما أكنه وأخفاه وإن وجدت فيه شائبة
الشيب في وقت صباه

وورد لنا هذه الأبيات من جناب العالم الفاضل صاحب
السيادة الشيخ حسين أفندي الجسر للتشكر ممن أجاب
عن لغزه المسكي المتقدم

يا من تفضّل بالجواب منمّقا

بأعم من مسكي عموماً مطلقاً

أيقنت طبيكم أعم وعرفكم

ما زال أعيق في النفوس وأعلقا

ولكم وللشهبال نزهة حيفا

فضل يراه كل شهيم مغدقا

غزلية من لطف محمود سمت

أضحت تغازلها القلوب تشوقا

فجزى الإله بكل خير وافر

جمعية جمعت لنا ما فرقا

من خير آداب لكل مهذب

كانت مغربة وكنت مشرقا

بتنا ندامى في رياض سطورها

فسقي الرحيق ممسكاً ومعتقا

وتعارفت فيها النفوس كأنها

هي عالم الغيب الذي قد تحققا

أرواحنا في مجمع وجسومنا

في فرقة فعساك تكمل بالقا

حل لغز الفاضل الأديب منير زاده صالح أفندي الدمشقي
المدرج في عدد ٧ للأديب تادروس أفندي وهي معلم
اللغتين العربية والفرنساوية بمدرسة السقاين المصرية

يا سراج الأدباء وجنان العلماء

دمت في حظ وأنس وهناء وصفاء

جامنا في مصر لغز منك يا رب الذكاء

حله فيما روينا ياسراج الأدباء

تابع الكتابة

للعالم العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي
الأحدب

البديع وإن كان فيه نقصان. واقتصروا على بعض
الأفهام. وإن لم يراع مقتضى الحال. ووضوح الدلالة بما
لا يكون فيه إخلال. بل تعني بذلك صناعة أنشا المنثور
بما يناسب الواقع من الحوادث. ويسحر الباب الرجال بما
يحل مشكل الأمور ويخرس كل نافث. ولا يريدون
بقولهم فلان كاتب إلا هذا المعنى. وهو مقابل الشاعر
الذي يقام بأسباب أبياته كل مغنى. وإن وصفوا من أحرز
الصناعتين. قالوا فلان شاعر كاتب بلامين. وعلى ذلك
يكون لكاتب ممن أتقن عدة فنون. وورد من عيون
الأدباء ما تقر به العيون. وأحكم حفظ الكتاب الحكيم.
وبعض ما يلزم لصناعته من حديث النبي الكريم. وجملة
من أشعار العرب كديوان الحماسة. وأشعار الطائبيين
وأبي الطيب صاحب الرياسة. ونظر في نكت المولدين
وأغراضهم. ودقق الفكر في جواهر معانيهم التي صانت
معالي أعراسهم. مع حفظ الأمثال العربية وأخبار
مصادرها القديمة. حتى يحسن مواردها عند

وصيدا فقد تحقق خلافه نعم قيل أنه موجود في صفا وكذلك حلب وأنطاكية والسويدية لكنه خفيف جدًا حتى كاد يزول فنسأله تعالى أن يمنّ برفعه من كل مكان ويحفظ من شرّه جميع نوع الإنسان

الهواء الأصفر

إن حادث هذا المرض صار حديثاً بين الناس يتداولونه بدلا عن كل حديث وقديم وقد جعله السفهاء سمرًا بينهم يضعون به الأراجيف التي تشوش الأفكار وتسلب الراحة فتراهم يشبعون ما لا اصل له مما يوقع في الرعب ويورث الهم والكرب حتى بلغنا أن اثنين ممن لا يخاف الله تعالى ولا يخشى عقابًا يصعدان على السطوح مساءً ويخاطب كل منهما الآخر بقوله يا فلان وقع في هذا النهار نحو ستين مات منهم نحو أربعين فيقول الآخر نعم بلغني ذلك وهو مؤكد وقد مات فلان وأصيب فلان وجميع ذلك منهما محض كذب لقصد إزعاج الناس وإرهاب قلوبهم فليت الضابطية ترصدهما وتجري تأديبهما مع كون المرض المذكور كان لا يكون له أثر في بيروت حيث أنه لا وقوع والوفيات أقل من القليل وهي بأمراض مختلفة حتى أن حكومة بيروت المحلية في مذاكرة إجراء أصول التحفظ على الوارد إلى بيروت من أطراف جبل لبنان لامتداد هذا المرض في عدة قرى منه كسوق الغرب ورشما وكفرشما وبرجا والشياح وحرارة حريك والبرج وجبيل والبترون وحمانا وغيرها مما تواترت به الأخبار وبيروت بالنسبة إليها نقيه ومع هذا فلا يزالون يشددون بالقورنتينا على الوارد إليها من بيروت لكن بدون مراعاة أصول حيث يأذنون بدخول البعض بدون توقف ويمنعون من لا يوافق مزاجهم وعلى الخصوص قرية البرج والشياح فإنهم تجاوزوا الحد في ذلك حتى منعوا من حضر إلى محل القورنتينا أن يعود إلى بيروت وألزموه أن يمكث سبعة أيام فيها وبالرجاء خمسة أيام وهذا الأمر قد شاهدناه في البرج مع أن من بيده زمام ذلك زعم وفات اثنين فيها بالمرض المذكور والحاصل أن هذا المرض سلب أهل القرى على التحكم بالواردين إليها بدون مراجعة من لهم الحل والعقد في حكومتهم حتى أن بعض أهالي البرج حرروا خطابًا لعموم الموجودين بها من أهالي بيروت (بمعرفة بطرس الطويل) ملخصه أنهم لا يقبلونهم عندهم فالأمر لله العلي العظيم

ممن أصيب بذلك المرض في سوق الغرب وتوفي به جناب الأديب الأريب والذكي النجيب سليم أفندي الخوري أحد مؤلفي آثار الأدهار وشقيق عزلو خليل أفندي الخوري الذي أسف على فقده كثير من أهل الفضل نظرًا لما اشتمل عليه من اللطف والرقة ولين الجانب فنقدم التعزية به لأهله والتسليم على فقده

(عبد القادر قباني)

توجيهات

وجّهت ولاية قونية إلى حضرة أبهتلو دولتو حسن عوني باشا الصدر الأسبق

وجّهت ولاية خاوندكار إلى حضرة دولتو حسني باشا واليقونية سابقًا

وجّهت ولاية طرابزون إلى حضرة دولتو أحمد راسم باشا والي أيدين سابقًا

وجّهت ولاية أطنه إلى حضرة دولتو أحمد باشا والي حلب أسبق

أحسن إلى حضرة سعادتو أحمد حمدي باشا ناظر الضبطية بالنيشان المجيدي من الطبقة الثانية

أحسن بالنيشان المجيدي من الطبقة الأولى إلى رتبتلو البطريرك جيروثيوس بطرك القدس الشريف حالا

حوادث محلية

بلغنا أن حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم أمر بإلغاء المكاتب التي كانت مرتبة في إقليم الخرنوب لقلّة جدواها وبإنشاء مدرستين بدلها يحصل بهما النفع إحداهما في قرية شحيم والثانية في برجة ويكون لكل منهما معلم ومعاون معاش الأول الشهري أربعمئة غرش والثاني مائة وقد أبرم ذلك الأمر وفتحت المدرستان ولا يخفى ما في ذلك من الفوائد لعموم الإقليم فلا زالت مساعي دولته جميلة وأيديه بكل قصد جليّة

وجّهت نيابة البقاع العزيز الشرعية لجناب الأديب الفاضل والأريب الذي الكامل الشيخ عمر أفندي أنسي البيروتية نائب صور سابقًا فنتمنى له تسهيل الفوائد وتيسير المقاصد

بلغنا أنه في يوم الجمعة الماضي وقت صلاتها صعد الشيخ محمد الإمام الشامي إلى سطوح خان أحمد آغا حمزة عند باب الدباغة وألقى نفسه في البحر فأخرج منه بدون أن يلحق به أقل ضرر حيث لم ينقص عمله ولم يبدن أجله والذي فهم أن ذلك لاستحقاق مطالب عليه ولا قدرة له على وفاتها

أن الأخبار الأخيرة الواردة إلينا من يافا وعكا وصور وصيدا وطرابلس واللاذقية بخصوص ذلك المرض تعلن بأنها نقيه منه وأما ما شاع من وجوده في اللاذقية كصور

الحاجة إليها في عبارات مستقيمة. فيحيل الشعر نثرًا. ويسبك المنثور شعرًا. ولذلك ألف ابن الأثير المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. وشفعه بالوشي المرقوم. في حل المنظوم. بين في الأول ما ينبغي أن يستعمله مرید الصناعتين. إذا أراد أن يستخدم الأقلام بما يصبو إليه كل واحد بعين مما يروق به وشي البراعة. من علوم البلاغة والبراعة. بعد أن يتقن مبادي اللغة والنحو والتصريف. ويكون له بعرف محاسنها بعد التنكير تعريف. وقد أطل فيه بما أطلاب. وإن لم يخل من نظر اعتراض في دخول الأبواب. حتى وضع

(ستأتي البقية)

وردت إلينا رسالة من يافا بتاريخ ٩ رجب سنة ٩٢ ملخصها إطالة الثناء على جريدتنا وأعضاء الجمعية الذين كانوا سبب إنشائها وأن أهالي يافا جميعًا مع حضرات قناصل الدول المتحابّة أجمعوا على قطع المخابرة مع أهل بيروت برًا وبحرًا وساعدتهم الحكومة وإدارة الصحة وعموم المأمورين على ذلك بعد الاستئذان ممن يقتضي استئذانه حتى أن البايور الفرنسي الذي حضر من بيروت لم يحضر معه أحدًا ولا بضاعة بناءً على التلغرافات الواردة إليه بذلك ولما أراد بعض تجار يافا أن يرسل معه بضاعة صار الإجماع على منعه بمساعدة الحكومة وطبيب الصحة والمجلس البلدي لراحة الأفكار مما يتوقع فاكتسبوا بذلك الثناء والحامل لهم على ذلك ما كابده من المرض المعلوم سنة ٨٢ فلذلك صاروا الآن في قلق لما بلغهم وجوده في بيروت ومن المعلوم أن الخوف والرعب لهما تأثير في ذلك فقصدا قطع الأسباب بقطع المخابرة لئلا يحدث شيء من السهال الطبيعي ونحوه فيتوهم أنه من ذلك المرض وبسبب ما فعلوه قد اطمأنوا الآن ولولا الخوف ما فرّ أحد إلى الجبال والبلدان البعيدة وإلا فمهن يفرّ من الموت والقضاء به مبرم ولا بد من أن تدرك المنية مناهها (هنا تكلم بالحق ولا شيء ما تكلم به ولا) لكن بالتجارب صار متيقنًا أن قطع المخابرات وإجراء أصول التحفظ بمنعان بمشيتته تعالى امتداد هذا المرض الذي لا شفقة عنده فالمرجو من ولاية الأمور وجناب قائمقامنا وحكيم الصحة أن يداوموا على تلك المساعدة العائدة لنفع العموم وأن يمتنعوا دخول ما يوقع في خوف أو قلق ونحن لهم شاكرون ولمعروفهم مثنون ونسأله تعالى أن يمنّ برفع ذلك المرض من جميع البلاد ويحفظ من شرّه عموم العباد

قلت قد استقلت كل مدينة أو قرية بأحكامها وأجرت ما تقتضيه عقول أهلها وإن خالف ذلك شريعة أو تطاول إلا مدينة بيروت فما زالت مقيدة بالتبعية غير مطلقة الحرية ولعل ذلك يكون خيرًا لها وأنفع مما استعمله غيرها مع الإحتياطات التي أجراها ولا يزال يجربها سعادة متصرفها الأفخم وعزتو رئيس بلديتها الأكرم ومع ذلك فلا جرى إلا ما أراه الله وقضاه لا رب للخلق ولا معبود سواه